

الاصرار والمثابرة وعلاقته بالسلوك التنافسي لدى لاعبي اندية الدرجة

المتمازة بالكرة الطائرة في العراق

أ.م.د محمد رحيم فعيل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الاصرار والمثابرة والسلوك التنافسي لدى لاعبي اندية الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة في العراق فضلا عن التعرف على العلاقة بينهما، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية والدرجات المعيارية والارتباطية. أشتمل مجتمع البحث على لاعبو اندية الدوري الممتاز بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (١٦٠) لاعبا يمثلون (١٠) فريق من اصل (١٤) فريق وبلغت نسبتهم (٧١,٤٢%) وقسمت العينة بالطريقة العشوائية الى عينة بناء وعددهم (٩٠) لاعبا وعينة تطبيق وعددهم (٦٠) لاعبا، تبين من خلال ايجاد قيمة معامل الارتباط بيرسون بينا الاصرار والمثابرة والسلوك التنافسي وجود علاقة ارتباط عالية بين المتغيرين قيد البحث، اهم الاستنتاجات كانت يعد المقياسين الحاليين اداة للكشف عن مستوى الاصرار والمثابرة والسلوك التنافسي للاعبين الكرة الطائرة على نسبة حصل عليها اللاعبون ضمن المستويات للمقياسين كانت على متوسط اما اهم التوصيات فهي اعتماد هذين المقياسين لقياس الاصرار والمثابرة والسلوك التنافسي للاعبين الكرة الطائرة، وضرورة أن يكون هناك متخصص نفسي لكل فريق وخاصة لاعبي المستويات العلي يكون مسؤولاً ومشرفاً على تطبيق البرامج النفسية.

Perseverance and perseverance and its relationship to competitive behavior

**The best volleyball player in Iraq
researcher**

**Asst.prof.Dr.Mohammed Rahim Fail
mohammedfaeel2016@gmail.com**

Summary: The study aimed to reveal the level of persistence, perseverance and competitive behavior of the players of the Premier League volleyball clubs in Iraq, as well as to identify the relationship between them.) players representing (10) teams out of (14) teams and their percentage was (71.42%), and the sample was divided randomly into a building sample of (90) players and an application sample of (60) players. By finding the value of the Pearson correlation coefficient between persistence, perseverance and competitive behavior, it was found that there was a high correlation between the two variables under consideration. The most important recommendations are the adoption of these two scales to measure persistence, perseverance and competitive behavior of volleyball players, and the need for there to be a

psychological specialist for each team, especially high-level players, who is responsible and supervising the application of psychological programs.

١-التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث :

هنالك دور مهم لعلم النفس الرياضي للوصول باللاعب الى المستويات العليا عن طريق دراسة الشخصية الرياضية ومعرفة أفضل السبل التي تجعل اللاعبين في احسن صورة لتقبل جرعات التدريب و مقابلة المنافس لاجل التغلب عليه،وان هدف علم النفس الرياضي هو إيجاد الحلول الايجابية لجميع المشاكل التي يعاني منها الفرد الرياضي والمتعلقة بالشخصية والتي تتعلق بالسلوك اثناء التدريب والمنافسة.

فالنفس الرياضي يتوقف على مدى استفادة اللاعب من سماته الدافعية على نحو لا يقل عن الاستفادة من قدراته البدنية والمهارية والخططية ، فهي تساعد اللاعبين على تعبئة كل امكانياتهم وقدراتهم وطاقاتهم البدنية للوصول الى الاداء الامثل.

وتاتي المثابرة لتشمل اتجاهات معرفية وسلوكية تعكس سمات الشخصية الايجابية كما ترتبط بالعوامل الايجابية للصحة النفسية والبدنية اذ تلعب دورا بارزا في تحقيق الانجاز كما انها تعتمد على وضوح الاهداف وتنفيذ الخطط والقيام بالتوضيحات والتغلب على العقبات ومواجهة الصعوبات واستغلال الطاقة وغيرها.

وتعد الكرة الطائرة واحدة من الالعاب التي تعتمد على عنصر المنافسة في تحقيقها للأهداف ، ولهذا اخذت المنافسة اهتماماً كبيراً من الباحثين بغية الارتقاء بمستوى الأداء الفني للرياضيين ، إن أهمية سلوك التنافس تكمن في وصف الطرق النفسية التي تهدف للتحكم والتغيير في سلوك اللاعب من خلال ما يقدم للرياضي من خبرات وتدريب منظم ومحاولات في مجال تعديل بعض اتجاهاته وتزويده بالاستراتيجيات الفعالة التي تبنى على أساس الحالة النفسية المؤثرة في الحالة البدنية والأداء المهاري .

ومن هنا برزت اهمية البحث في دراسة هذين العاملين النفسيين الاصرار والمثابرة والسلوك التنافسي للاعبين بالنظر لدورهما في ترك الاثر على ادائهم و تطوير قابلياتهم الرياضية بالاعتماد على اسس علم النفس الرياضي وتحقيق التكامل التدريبي والنفسي في الخطط التدريبية من اجل الوصول الى اهداف موضوعية لديه وكل ذلك ينصب في مصلحة المعنيين بذلكويرى الباحث ضرورة استخدام المنافسة بحذر لأن المنافسة إذا لم تستخدم بمهارة وإذا لم يوجهها المدرب الوجهة السليمة فقد تكون مثارة للحسد والحقد بين الرياضيين أو اللاعبين ، ويجب الحذر حتى لا يتحول الأمر الى مجرد فوز أو خسارة وليس الحصول على أهداف رياضية مما قد يؤدي الى حالات من التوتر بين الأفراد.

٢-١ مشكلة البحث:

تعتمد أغلب الألعاب الفرعية ومنها لعبة الكرة الطائرة على عنصر المنافسة في تحقيقها للأهداف ، ولهذا نالت المنافسة اهتماماً كبيراً من الباحثين بغية الارتقاء بمستوى الأداء الفني للرياضيين وجدير بالذكر أن أساليب المنافسة متعددة ، فهناك الأسلوب الذاتي وبين الأفراد وبين المجموعات فالمثابرة تدل على خبرات اللاعب عند مواجهة المحن والشدائد اذ يستطيع التغلب عليها والوصول الى حاله من التوازن النفسي التي كان عليها قبل المرور بالمحنة وقبل التعرض للاحداث الضاغطة فالمثابرة الرياضية ترتبط بنشأة اللاعب وثقافته وطبيعة شخصيته وهذه الصفات تساعد على تحمل المواقف الرياضية المختلفة والمتنوعة التي يمر بها خلال التدريب والمنافسة، ومن هنا تجلت مشكلة البحث الحالي اذ ينبغي على المدربين الاهتمام بالسلوك التنافسي لدى الرياضيين خلال فترة إعدادهم للدخول في المنافسات الرياضية ، آخذين بنظر الاعتبار تأثير المواقف المختلفة التي تواجه اللاعبين في المنافسات الرياضية كالجماهير والحكام والملعب في سلوك اللاعب في أثناء المنافسة مما يتطلب فهم كل العوامل المرتبطة بالسلوك التنافسي لدى الرياضي خلال أوقات التدريب وقبل الوصول للاعب للمنافسات .

٣-١ أهداف البحث:

١-الكشف عن مستوى الاصرار والمثابرة والسلوك التنافسي لدى لاعبي اندية الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة في العراق.

٢- التعرف على العلاقة بين الاصرار والمثابرة والسلوك التنافسي لدى لاعبي اندية الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة في العراق.

٤-١ مجالات البحث:

١-٤-١ المجال البشري : لاعبو اندية الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة المشاركين بالدوري العراقي.

٢-٤-١ المجال الزمني: ١/١٠ / ٢٠٢٠ ولغاية ٣٠/١٢/ ٢٠٢٠

٣-٤-١ المجال المكاني: القاعات الرياضية للأندية المشاركة في الدوري العراقي.

١- الدراسات النظرية:

٢-١ مفهوم الاصرار والمثابرة: هي عادة العقل التي تأخذ مكانتها في صدارة عادات العقل، اذ يرى كوستا وكالليك (٢٠٠٥) ان النجاح يرتبط بالنشاط والعقل والناجحون هم اولئك الذين لا يقبلون الهزيمة ابدا الذين يتحدون ويثابرون ولا يتراجعون، وفي كل مره يفشلون يعاودون التجربة مرة اخرى فهم اولئك الذين يضعون خطط بديلة لا حصر لها لمواجهة المواقف الصعبة والمعقدة وهذه القدرة على المواجهة والتحدي والاصرار عادة عقلية يمكن تعلمها كما يمكن تعليمها ايضا (٨٥ : ٦).

١-١-٢ ويعرف Snape (٢٠٠٨) المثابرة بأنها ظاهرة وعملية تعكس التكيف الإيجابي رغم خبرات المحنة ويوجد في هذا السياق متغيرين هما التعرض للمحنة، تحقيق التكيف رغم المحنة (٢٢٤ : ١٥)

ويعرفها Hesetel (2005) بأنها تعبر عن حماس الفرد لأداء ما يطلب منه وعدم تركه قبل الإنتهاء من إجازته رغم الصعوبات والعقبات التي تعرضه وبذلك لجهود لإنجاز المهام وإن كانت غير محببة له (9 : 16)

٢-١-٢ خصائص الاصرار والمثابرة: حدد Galen B. Grabe, S. Wells (٢٠٠٦) عدة خصائص للأفراد المثابرون هي على النحو الآتي:

1. الإحساس بالهدف في الحياه 2. الشعور بالإنتماء 3. الانفعال الايجابي 4. القدرة على حل المشكلات.

5. القدرة على تقبل المشاعر السلبية 6. القدرة على مواجهة الضغوط 7. تقدير الذات المرتفع 8. القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين 9. الصلابة النفسية 10. التواصل الجيد (٦ : ١٤).

٢-٢ السلوك التنافسي: أثناء الإعداد النفسي للرياضيين ينبغي أن يأخذ المدربين بنظر الاعتبار مسألة السلوك التنافسي وتوظيف ذلك في مجال إعداد الرياضي ، لاسيما وأن أسلوب المنافسة بات أحد الأساليب المتبعة في التدريس والتدريب ، بل تشير الأدبيات الى أن أسلوب المنافسة يعد أحد الأساليب الباعثة والضرورية في التعلم ، فالتنافس يعد باعثاً اجتماعياً قد يكون مفيداً في تعلم المهارات والمعلومات (٧١ : ٥) .

لقد عرف (نزار الطالب ولويس) المنافسة بأنها : " وسيلة ناجحة في استثارة رغبة الرياضي وفي حثه على بذل أقصى جهده وهذه المنافسة تكون مع شخص آخر أو منافسة الرياضي مع نفسه " (١٢٣ : ١١) .

ويعرف الشافعي (1997) السلوك التنافسي بأنه " أوجه النشاط الظاهر الذي يمكن ملاحظته بواسطة الغير بالعين المجردة أو تسجله ورصده بالأدوات المختلفة كالكاميرا العادية والسينمائية وتشمل النشاط اللفظي والحركي والاشاري وهذه الأشياء مادية محسوسة أي موضوعية "

٢-٢-١ السلوك التنافسي للاعبي الكرة الطائرة: تعد المتطلبات النفسية من الجوانب المهمة في اعداد اللاعب للوصول الى المستوى العالي من الاداء المهاري والخططي وتحقيق افضل النتائج، وهي من المكملات لمستوى اللاعب وتساعد على التكيف مع الضغوط النفسية المختلفة التي يتعرض لها اللاعب قبل واثناء وبعد التدريب والمنافسات ، وتعد الكرة الطائرة من الالعاب الرياضية التي يبذل فيها اللاعب مجهودا بدنيا كبيرا جدا طيلة فترة المباراة فالعامل النفسي يعد من العوامل المؤثرة في مستوى اللاعب فان اي خلل او نقص في حالته النفسية له تاثير مباشر على قدرة اللاعب وادائه بشكل خاص وعلى الفريق ككل فتعرض اللاعب لخبرات النجاح والفشل

له دور كبير في تحسين مستوى اداء الرياضي اذ تولد هذه الخبرات على سبيل المثال شعور بالتفوق الامر الذي يولد لديه مشاعر ايجابية تجاه نفسه والآخرين وهذا بدوره ينعكس ايجابيا على السلوك التنافسي لديه (٥٠ : ١٢)

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية والدرجات المعيارية والارتباطية وهي الطريقة التي يعتمدها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي الذي يؤثر في الأنشطة كافة (١٣٢ : ٧).

٣-٢ مجتمع البحث وعينته: أشتمل مجتمع البحث على لاعبو اندية الدوري الممتاز بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (١٦٠) لاعباً يمثلون (١٠) فريق من اصل (١٤) فريق وبلغت نسبتهم (٧١,٤٢%) وقسمت العينة بالطريقة العشوائية الى عينة بناء وعددهم (٩٠) لاعبا وعينة تطبيق وعددهم (٦٠) لاعبا وعينة التجربة الاستطلاعية بلغت (١٠) لاعبين

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية: من أجل الوصول الى نتائج البحث الحالي لابد من تحقيق أهدافه وهو بناء استبانة الاصرار والمثابرة واستبانة السلوك التنافسي لدى لاعبي الكرة الطائرة ولغرض تحقيق ذلك أتبع الباحث الخطوات التالية:

٢-٤-١ الغرض من بناء الاستبيان: ان من اهداف الدراسة بناء استبيان الاصرار والمثابرة واستبيان السلوك التنافسي للاعبي الكرة الطائرة وذلك لغرض التعرف على مستوياتهم والتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٢-٤-٢ اعداد الصيغة الاولية للاستبيانين: اعتمد الباحث في صياغة الفقرات على اسلوب ليكرت اذ يعد من الاساليب الشائعة في القياس وقد قام الباحثون بصياغة (٣٧) فقرة لاستبيان اصرار والمثابرة و(٤٠) فقرة لاستبيان السلوك التنافسي.

٢-٤-٣ صلاحية الفقرات: تم عرض الاستبيانين على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الاختصاص والبالغ عددهم (١٥) خبيراً من اجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات ومناسبتها لقياس ما وضعت له وبعد ان ابدى الخبراء آرائهم قام الباحث بتحليل النتائج باعتماد النسبة المئوية ومربع كاي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد اسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن استبعاد (٤) فقرات من استبيان الاصرار والمثابرة واستبعاد (٦) فقرات من استبيان السلوك التنافسي لعدم حصولهم على نسبة ٧٥% ومستوى دلالة كان اكثر من (٠,٠٥).

٢-٤-٤ التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل تطبيق الاستبيانين على عينة البناء وبلغت (١٠) لاعبين من اجل التعرف على وضوح الفقرات والوقت الكافي .

٢-٥ التطبيق الاولي للاستبيانين على عينة البناء: قام الباحث بتطبيق الاستبيانين على عينة البناء والبالغ عددهم (٩٠) لاعبا.

٦-٢ التحليل الاحصائي:

٦-٢-١ القوة التمييزية للفقرات: اعتمد الباحث اسلوب المجموعتين العليا والدنيا ،حيث رتبت الدرجات تنازليا واخذ (٢٧) استمارة عليا و(٢٧) استمارة دنيا وتم معالجة البيانات احصائيا حيث تم حساب القوة التمييزية لفقرات الاستبيانين عبر البرنامج الاحصائي لإيجاد الفروق ظهرت النتائج بان هناك (٣) فقرات غير مميزة في استبيان الاصرار والمثابرة(٤) فقرات في استبيان السلوك التنافسي حيث كانت نسبة الخطأ لهذه الفقرات اكبر من (٠,٠٥) مما يعني عدم معنوية هذه الفقرات ولذلك تم استبعادها.

٦-٢-٢ الاتساق الداخلي: استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط بيرسون بين كل فقرة والاستبيان ككل وعند معالجة البيانات تم استبعاد (٢) فقره من استبيان الاصرار والمثابرة وذلك كون نسبة الخطأ لهذه الفقرات اكبر من (٠,٠٥) مما يدل على عدم ارتباط هذه الفقرات بالاستبيان ولم يتم استبعاد اي فقرة من استبيان السلوك التنافسي وبذلك اصبح عدد فقرات استبيان الاصرار والمثابرة (٢٨) فقرة وعدد فقرات استبيان السلوك التنافسي (٣٠)فقرة٢-٧-١ مؤشر الصدق والثبات :

٢-٧-١:صدق الاستبيانين: اولا صدق المحكمين"يحسب هذا الصدق بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يجري عليه الاختبار فاذا اقر الخبراء ان هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء "(٦٧: ١).وقد تحقق الباحثن هذا النوع من الصدق من خلال اراء الخبراء المتقدمة .

ثانيا صدق البناء "يعد من اكثر انواع الصدق ملائمة لبناء المقاييس لأنه يعتمد على التحقيق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية او المفهوم المراد قياسه "(١٣٢: ٩)

٢-٨-٢ الثبات: طريقة التجزئة النصفية: تم تقسيم كل استبيان الى جزئين ،الجزء الاول يحمل الفقرات ذات الارقام الفردية والجزء الثاني يحمل الفقرات ذات الارقام الزوجية وتم حساب معامل الارتباط بيرسون والذي بلغ (٠,٨٣٢)لاستبيان الاصرار والمثابرة وبلغ (٠,٨٦٨) لاستبيان السلوك التنافسي الا ان هذا يمثل نصف الاختبار لذا قام الباحث باستخدام معادلة سبيرمان براون بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك اصبح ثبات استبيان الاصرار والمثابرة (٠,٨٢٧) وثبات استبيان السلوك التنافسي (٠,٨٨٧) وبذلك يمكن اعتمادهما .

٢-٩ الدرجات المعيارية: للحصول على الدرجات المعيارية قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيانين حيث بلغ الوسط الحسابي لاستبيان الاصرار والمثابرة(٨٣,٩) والانحراف المعياري (١٨,٦)وبلغ الوسط الحسابيلاستبيان السلوك التنافسي (٨٩,٧)والانحراف المعياري (٢٠,٨) لغرض تطبيق معادلة الدرجة المعيارية الزائفة وبعدها تم تحويلها الى الدرجة التائية .

٢-١٠ المستويات المعيارية: تم تقسيم كل استبيان الى خمسة مستويات والدرجة المعيارية تتكون من (١٢) درجة فان المستوى الواحد يساوي (١,٢) وحدة معيارية اي ١٢ درجة معيارية معدلة. وكما في الجدولين (١,٢).

جدول (١)

يبين المستويات المعيارية والدرجات المعيارية والدرجات المعدلة والدرجات الخام والنسبة المئوية لاستبيان الاصرار والمثابرة

المستويات	الدرجات المعيارية	الدرجات المعدلة	الدرجات الخام	العدد	النسبة المئوية
جيد جدا	٤,٨٦	٦٨ - ٨٠	١١٩ - ١٤٠	٥	%٥,٥٥
جيد	٢٤,٥٢	٥٦ - ٦٨	٩٧ - ١١٨	١٨	%٢٠
متوسط	٤٠,٩٦	٤٤ - ٥٦	٧٦ - ٩٦	٤٣	%٤٧,٧٧
مقبول	٢٤,٥٢	٣٢ - ٤٤	٥٤ - ٧٥	١٨	%٢٠
ضعيف	٤,٨٦	٢٠ - ٣٢	٥٣ - فما دون	٦	%٦,٦٦

جدول (٢)

يبين المستويات المعيارية والدرجات المعيارية والدرجات المعدلة و الخام والنسبة المئوية لاستبيان السلوك التنافسي

المستويات	الدرجات المعيارية	الدرجات المعدلة	الدرجات الخام	العدد	النسبة المئوية
جيد جدا	٤,٨٦	٦٨ - ٨٠	١٢٦ - ١٥٠	٧	%٧,٧٧
جيد	٢٤,٥٢	٥٦ - ٦٨	١٠١ - ١٢٥	١٣	%١٤,٤٤
متوسط	٤٠,٩٦	٤٤ - ٥٦	٧٧ - ١٠٠	٥٢	%٥٧,٧٧
مقبول	٢٤,٥٢	٣٢ - ٤٤	٥٢ - ٧٦	١٠	%١١,١١
ضعيف	٤,٨٦	٢٠ - ٣٢	٥١ - فما دون	٨	%٨,٨٨

٢-١١ التطبيق النهائي: تم تطبيق الاستبيانين على عينة التطبيق البالغ عددهم (٦٠) لاعبا ثم قام الباحث بجمع البيانات حيث اصبح لكل فرد من افراد العينة درجة خاصة به.
٢-١٢ الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية spss اصدار ٢٣.
٣-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج استبيان الاصرار والمثابرة:

جدول (٣)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى لعينة التطبيق لاستبيان الاصرار والمثابرة:

الاستبيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاصرار والمثابرة	٨٦,١	١٧,٢	متوسط

جدول (٤)

يبين المستويات المعيارية والدرجات المعيارية والدرجات المعدلة والدرجات الخام والنسبة المئوية للمئوية لاستبيان الاصرار والمثابرة

النسبة المئوية	العدد	الدرجات الخام	الدرجات المعدلة	الدرجات المعيارية	المستويات
١٠%	٦	١١٩-١٤٠	٦٨-٨٠	٤,٨٦	جيد جدا
٢٠%	١٢	٩٧-١١٨	٥٦-٦٨	٢٤,٥٢	جيد
٤٦,٦٦%	٢٨	٧٦-٩٦	٤٤-٥٦	٤٠,٩٦	متوسط
١٦,٦٦%	١٠	٥٤-٧٥	٣٢-٤٤	٢٤,٥٢	مقبول
٦,٦٦%	٤	٥٣- فما دون	٢٠-٣٢	٤,٨٦	ضعيف

جدول (٥)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى لعينة التطبيق لاستبيان السلوك التنافسي

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاستبيان
متوسط	١٩,٨	٨٩,٧	السلوك التنافسي

جدول (٦)

يبين المستويات المعيارية والدرجات المعيارية والدرجات المعدلة والدرجات الخام والنسبة المئوية للمئوية لاستبيان السلوك التنافسي

النسبة المئوية	العدد	الدرجات الخام	الدرجات المعدلة	الدرجات المعيارية	المستويات
٨,٣٣%	٥	١٢٦-١٥٠	٦٨-٨٠	٤,٨٦	جيد جدا
٢٠%	١٢	١٠١-١٢٥	٥٦-٦٨	٢٤,٥٢	جيد
٥٠%	٣٠	٧٧-١٠٠	٤٤-٥٦	٤٠,٩٦	متوسط
١٥%	٩	٥٢-٧٦	٣٢-٤٤	٢٤,٥٢	مقبول
٦,٦٦%	٤	٥١- فما دون	٢٠-٣٢	٤,٨٦	ضعيف

يتبين من الجداول (٦،٥،٤،٣) هناك تفاوت في مستويات اللاعبين في لاداتي البحث بالنسبة للاعبين ويعزو الباحث ذلك الى التباين والاختلاف بين قدرات اللاعبين وكفاءاتهم المعرفية والوجدانية والانفعالية والادائية كما ويرى الباحث انعدم اعطاء العامل النفسي دوره المهم من قبل المدرب واللاعب نفسه فضلا عن المعرفة السطحية عن نفسية كل رياضي، وما يتعرض

له اللاعبين من ضغوطات ومشكلات، وان اغلب اللاعبين يتركز اهتمامهم بالجانب البدني والمهاري، والاعمال عن الجانب النفسي الامر الذي يجعل البعض منهم يرى مزاوله لعبة الكرة الطائرة بسيطة وسهلة وغير مملة بينما البعض الاخر يراها صعبة وتفق مستوى قدراته وتسبب له القلق والتوتر وعلى العكس من اللاعبين الذين يرونها تستحق التحديات ومواجهة الصعوبات والمواقف التدريبية المتنوعة اثناء التدريب والمنافسات وذلك لأثبات قدراتهم وامكانياتهم المختلفة لدرجة تصل بهم الى حالة الابداع والابتكار وهذا ما اكده عبد الفتاح (١٩٩٢) (ان السعي والمثابرة في سبيل تحقيق اهداف معينة يمثل احد الوظائف المهمة للشخصية) (١٩ : ٣).

جدول (٧)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة وقيمة معامل الارتباط بيرسون وسبة الخطا

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	نسبة الخطا
الاصرار والمثابرة	٨٦،١	١٧،٢	٠،٨٢٥	٠،٠٠٠
السلوك التنافسي	٨٩،٧	١٩،٨		

من الجدول (٧) تبين ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الاصرار والمثابرة والسلوك التنافسي بلغ (٠،٨٢٥) ونسبة الخطا هي (٠،٠٠٠) وهي اقل من (٠،٠٠٥) مما يدل على ارتباط عال بين المتغيرين قيد البحث ويعزو الباحث ذلك الى ان الاصرار والمثابرة تعني القدرة على التعامل والتغلب على الصعوبات والشدائد فهي عامل مهم يساعد اللاعب على التغلب على الصعوبات التي يتعرض لها خلال المواقف التدريبية والمنافسات الرياضية فهي تساعده على الثبات والحفاظ على توازنه واستقراره النفسي فضلا عن قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الايجابية لتلك الضغوط والصعوبات المختلفة وبالرغم من كثرة الضغوط التي تقع على اللاعب في العديد من المنافسات الرياضية وكثرة الانفعالات والمواقف السلبية التي يتعرض لها اللاعب فإنها تعمل على زيادة استثارة اللاعب والتي تؤثر بشكل أو بآخر على السلوك التنافسي من أجل الفوز أو تجنب الهزيمة" فالنتائج التي تتحقق

أو المتوقع تحقيقها من خلال التنافس ترتبط بضغوط وانفعالات إيجابية مثل الشعور بالزهو والفخر والسعادة أو بانفعالات سلبية مثل الشعور بالحزن والضيق والخجل، ويترتب على تكرار حالات الفوز أو الهزيمة أو توقعها سلوك أو سلبياً هو السلوك التنافسي وهذا ما اكده ناهده رسن (١٩٩٨) أن التعبيرات الواضحة لخبرات النجاح هي المزاج الإيجابي والإحساس بالرضا والفرح والسرور والحماس للعمل لبذل الجهدو ما إلي ذلك الانفعالات السارة تعتبر من الدوافع المباشرة لممارسة النشاط الرياضي (١٩٦ : ١٠)

كما يرى الباحث أن الظروف التدريبية التي قد أتاحت للاعبى الكرة الطائرة قد صقلتهم واكسبتهم خبرة بضرورة التصدي لها واقتحامها ورغم وجود المعوقات التي قد تكون اقتصادية والتي تعترى المجتمع الرياضي وجعل اللاعبى عمل بكل همة ونشاط ومثابرة ويسعى للتعاون مع أى ظروف مهما كانت صعبة ويسيطر عليها، فلعل فرص الالتحاق بالنادى والسعى الدائب للحصول على مستويات عالية لتحقيق الحلم والوصول للعب بالمنتخبات من خلاله قد دفع بهم إلى الاصرار والمثابرة والاهتمام بالاداء الرياضى الجيد واستغلال الوقت وبذل المزيد من الجهد.

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١- الاستنتاجات

١- يعد المقياسين الحاليين اداة للكشف عن مستوى الاصرار والمثابرة والسلوك التنافسيلاتعبى الكرة الطائرة

٢- ظهور مستويات متعددة في مستوى الاصرار والمثابرة والسلوك التنافسيلاتعبى الكرة الطائرة

٣- اعلى نسبة حصل عليها اللاعبون ضمن المستويات للمقياسين كانت على متوسط.

٤-٢- التوصيات

١- اعتماد هذين المقياسين لقياس الاصرار والمثابرة والسلوك التنافسيلاتعبى الكرة الطائرة.

٢- ضرورة أن يكون هناك متخصص نفسي لكل فريق وخاصة المستويات العليا يكون مسؤولاً ومشرفاً على تطبيق البرامج النفسية.

٣- عناية إدارات الأندية والمدربين بمشكلات اللاعبين، ولاسيماً التي تتعلق بالجانب النفسى من أجل تهيئة الحلول المناسبة.

المصادر العربية والاجنبية:

١- خير الدين علي عويس: دليل البحث العلمى، القاهرة. دار الفكر العربى، ١٩٩٩.

٢- زكي محمد حسن: المدرب الرياضى (اسس العمل فى مهنة التدريب)، الاسكندرية، مطبعة المعارف، ١٩٩٧.

٣- عبد الفتاح يدار: سيكولوجيا العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، بيروت، دار النهضة للطباعة والنشر، ١٩٩٢.

٤- عدنان جواد خلف: أهمية الإعداد أثناء المنافسات وأثره على نتائج السباقات الرياضية، مجلة ديالى الرياضية، المجلد الأول، عدد خاص بحوث المؤتمر الثالث عشر لكليات التربية الرياضية فى العراق ٢٠٠٢/٣/٦.٥.

٥- فاضل محسن: علم النفس التربوي، دار الكتب لطباعة، جامعة الموصل، ١٩٩١.

٦- كوستا، آرثر؛ وكاليك، بينا. ترجمة: حاتم عبد الغنى، استكشاف وتقصى عادات العقل. دار الكتاب التربوي للنشر، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥.

- ٧-محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- ٨-محمد صبحي حسانين:القياس والتقويم في التربية الرياضية.ج١، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥.
- ٩-محمد عبد السلام احمد:القياس الفني والتربوي.مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٠.
- ١٠-ناهدة رسن سكر: علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية، ط١، عمان، الدار العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
- ١١-نزار الطالب وكامل الويس: علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٣.
- ١٢-وفاء تركي: الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الدوري الممتاز، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٥
- 13-Golden,B&Baton,M(2000) Academic achievement relationship with psychological hardiness and anxiety ,*Journal of personality and social Psychology*
- 14-Heysset , (2005) *Affect . Regulated indirect effects of trait anxiety on self –esteem personality and individual Difference*,.
- 15-Snape, J Miller , D (2008) *A challenge of living ? Understanding the psycho – social, process of the child during primary – secondary. And self-esteem.*